الأمم المتحدة S/2012/860

مجلس الأمن

Distr.: General
20 November 2012
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للأردن وكوستاريكا وليختنشتاين لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نكتب إليكم بشأن مسألة هامة هي العلاقة بين مجلس الأمن والمحكمة الجنائية الدولية. وكما أُشير إلى ذلك مؤخرا في سياق المناقشة التي أجراها المجلس في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ بشأن ''السلام والعدالة، مع التركيز بصفة خاصة على دور المحكمة الجنائية الدولية''، تستحق هذه العلاقة المتنامية إيلاءها مزيدا من الاهتمام. وهناك العديد من الحالات التي تبين أثر نظام روما الأساسي على أعمال المجلس والعكس صحيح. وتضطلع المحكمة بأنشطة قضائية في حالتين أحالهما لها المجلس، الأولى في دارفور، بموجب قرار مجلس الأمن ١٥٩٣ (٢٠٠٥)، والأخرى في ليبيا، بموجب القرار ١٩٧٠ (٢٠١١). وتترتب عن ذلك تبعات هامة بالنسبة لكلتا المؤسستين ولا سيما فيما يخص مسألة التعاون حيث أن الالتزامات ذات الصلة في حالتي الإحالة هاتين مستمدة حصرا من سلطة المجلس بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وإضافة إلى ذلك، كانت عدة حالات أخرى نظرت فيها المحكمة مدرَجة أيضا في جدول أعمال المجلس. وعموما، أصبح اهتمام المجلس منصبًّا بشكل متزايد على المساءلة عند تنفيذ ولايته بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

وفي ضوء ما تقدّم، نود أن ندعو مجلس الأمن إلى النظر في اتخاذ خطوات ملموسة لتعزيز أوجه التآزر بين الأعمال التي يقوم بها وتلك التي تقوم بها المحكمة الجنائية الدولية، وبشكل خاص، إلى تشجيع الحوار بين المؤسستين بشأن المسائل المتعلقة بالعدالة الجنائية الدولية، في إطار ولاية كل منهما، مع ضمان الاستقلال القضائي للمحكمة. ولهذا نقترح أن يدرس المجلس إنشاء آلية فرعية تُوكل لها مهمة النظر، على نحو منهجي، في المسائل الناشئة عن علاقته مع المحكمة، أو توسيع نطاق ولاية فريقه العامل غير الرسمي المعني بالمحكمتين

231112 231112 12-59849 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

الجنائيتين الدوليتين لهذا الغرض. وقد لاحظنا أن العديد من المتكلمين خلال المناقشة المفتوحة أعربوا عن تأييدهم لإنشاء مثل هذه الآلية.

ونأمل أن يحظى هذا الاقتراح بموافقة أعضاء مجلس الأمن، ونحن مستعدون للإجابة على أية استفسارات أخرى بشأن هذه المسألة.

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الأمير زيد رعد زيد **الحسين**	(توقيع) إدواردو **أوليباري**	(توقيع) كريستيان **فينافيزر**
الممثل الدائم للمملكة الأردنية الهاشمية	الممثل الدائم لكوستاريكا	الممثل الدائم لإمارة ليختنشتاين